Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العكس أنني مع فلاح بسيط طيّب ... وقد كان هذا شعور جميع من يتصلون به » [4] .

وفي حوالي الخامسة من عمره أرسله أبوه الى الكتّاب ، فتعلّم مبادىء القراءة والكتابة ونصيبا من القرآن ، حسب الطريقة المتبعة في الكتاتيب .ثمّ التحق بالمدرسة الابتدائية بمنيا القمح ، وهكذا بدأت مرحلة التحصيل الابتدائي . ويذكر مندور أنه لم يلمع فيها [5] . ويهمّنا في هذه الفترة أن نشير الى قيام ثورة 1919 في مصر ، التي بلغ صداها قرية مندور ولمّا يزل تلميذا ، وقد اصطدم الفلاحون المتظاهرون هناك بقوّات الانجليز ، فحدثت مجزرة لم ينسها أهل القرية ، ولم تغب هذه الحوادث عن عيني مندور ، فتأثّر بما شاهد وسمع .

وعلى اثر نجاحه في امتحان الشهادة الابتدائية سنة 1921 التحق مندور بالمدرسة الثانوية . ونشير هنا بالخصوص الى نشاط مندور السياسي ، بعد ان انطبعت في ذهنه ـ وهو طفل صغير ـ حوادث 1919 في قريته . ففي أواخر عام 1925 تزعّم الشاب مندور التلامذة في الإضراب والمظاهرات على الانجليز وحكومة « زيور » التي خلفت حكومة « سعد زغلول » بعد مقتل « السردار » [6] . والى جانب هذا النشاط ، تمتاز فترة الدراسة الثانوية بتكوّن مندور اللغوي والأدبي ، فلقد لفت تفوّقه نظر أستاذيه الشيخين « السباعي بيومي » و « أحمد هاشم عطيّة » ، فتبرعا

---

(4) رجاء النقاش : **أدباء معاصرون** ، ص 107 .

(5) المجلة : **شيخ النقاد يتحدّث** ، ص 45 .

(6) المجلة : السنة الثامنة عدد 196 ديسمبر 1964 ، ص 46 .